

Distr.: General
12 July 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون
البند ٦٧ (ش) من القائمة الأولية*
نزع السلاح العام الكامل
تقديم المساعدة إلى الدول من أجل كبح
التداول غير المشروع للأسلحة الصغيرة وجمعها
تقرير الأمين العام**

موجز

يعرض هذا التقرير ملخصاً للأنشطة المضطلع بها على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي في أفريقيا، استجابة للطلبات التي وجهتها الدول إلى الأمم المتحدة لكي تساعد في جهودها الرامية إلى كبح التداول غير المشروع للأسلحة الصغيرة وجمعها والتخلص منها.

* A/57/50/Rev.1

** يعزى التأخر في تقديم هذا التقرير إلى إعادة ترتيب مادته ومواءمتها نظراً لوجود ثلاثة قرارات مختلفة اتخذتها الجمعية العامة بشأن الأسلحة الصغيرة.

أولا - مقدمة

الحقائق تابعة للأمم المتحدة إلى ذلك البلد في الفترة من تموز/يوليه إلى آب/أغسطس ٢٠٠١، قصد مساعدة السلطات الوطنية والموقعين على إعلان نيروبي المتعلق بمشكلة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي (إعلان نيروبي) على تحديد تدابير فعلية لمجابهة الخطر الذي تشكله الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة في المنطقة، ومن هذه التدابير وضع وتنفيذ برامج مناسبة لجمع تلك الأسلحة وتدميرها.

٤ - وكانت البعثة برئاسة إدارة شؤون نزع السلاح وضمت ممثلين من إدارة الشؤون السياسية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا، وأكدت في توصياتها أهمية كفالة أمن الأسلحة المشروعة وإدارة مخزونها بفعالية، وتعزيز التعاون بين السلطات الوطنية والآليات الإقليمية وعناصر المجتمع المدني الفاعلة ذات الصلة في الحملة ضد انتشار الأسلحة الصغيرة غير المشروعة. وأوصت البعثة أيضا بمواصلة جمع البيانات والمعلومات بشأن المظاهر المحددة لمشكلة الأسلحة الصغيرة في كافة أنحاء المنطقة ليتسنى وضع استجابة شاملة ومتكاملة ومنسقة.

باء - سيراليون

٥ - عملا بالفقرة ٢٠ من التقرير الثاني عشر للأمين العام بشأن بعثة الأمم المتحدة في سيراليون (S/2001/1195)، أوفدت بعثة مشتركة بين الوكالات لتقييم نزع السلاح إلى سيراليون وإلى ليبيريا وغينيا المجاورتين من ١٤ إلى ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٢. وكان الهدف الرئيسي لتلك البعثة هو تقييم فعالية عملية نزع السلاح التي تمت في سيراليون من أيار/مايو ٢٠٠١ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢. وبالرغم من أن محط الاهتمام كان في الأصل نزع السلاح والتسريح، فقد ركزت البعثة أكثر على جوانب إعادة الإدماج

١ - بموجب القرار ٢٤/٥٦ شين المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ والمعنون "تقديم المساعدة إلى الدول من أجل كبح الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة وجمعها"، شجعت الجمعية العامة التعاون بين الهيئات الحكومية والمنظمات الدولية والمجتمع المدني في مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة وفي دعم عمليات جمع هذه الأسلحة في المناطق دون الإقليمية بأفريقيا. ودعت الأمين العام والدول والمنظمات القادرة على ذلك إلى تقديم المساعدة للدول بغرض كبح التداول غير المشروع للأسلحة الصغيرة وجمعها، وأهابت بالمجتمع الدولي أن يقدم الدعم التقني والمالي لهذه المساعي. وطلبت أيضا إلى الأمين العام أن يواصل بحث هذه المسألة وأن يقدم إلى الجمعية في دورتها السابعة والخمسين تقريرا عن تنفيذ ذلك القرار.

٢ - وهذا التقرير مقدم استجابة لذلك الطلب، وهو يتضمن نظرة عامة عن الأنشطة المضطلع بها مؤخرا خلال الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠١ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٢ على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي قصد التصدي لخطر انتشار الأسلحة الصغيرة غير المشروعة في أفريقيا، وعن الجهود المبذولة لجمع تلك الأسلحة والتخلص منها.

ثانيا - الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء

للحصول على مساعدة الأمم المتحدة

ألف - كينيا

٣ - بناء على طلب حكومة كينيا، أيدت مجموعة الدول المهتمة بوضع تدابير عملية لترع السلاح^(١) إيفاد بعثة لتقصي

(١) للاطلاع على الأنشطة المضطلع بها في المناطق أو المناطق دون الإقليمية الأخرى التي تدعمها مجموعة الدول المهتمة بوضع تدابير عملية لترع السلاح، انظر تقرير الأمين العام بشأن توطيد السلام من خلال تدابير عملية لنزع السلاح (A/57/210).

والمصالحة والإعادة إلى الوطن في العملية الجارية في سيراليون آنذاك، وقدم تقريرها عددا من التوصيات وحدد بعض الدروس الأساسية المستفادة من عملية نزع السلاح في سيراليون والتي يمكن أن تطبق لدعم ولايات أخرى لحفظ السلام.

ثالثا - الأنشطة الأخرى لتقديم المساعدة إلى الدول

٦ - خلال الفترة قيد الاستعراض، اضطلع مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا بعدد من الأنشطة لتقديم الدعم الفني والتقني للدول الأعضاء في المنطقة الأفريقية في تنفيذ برنامج العمل الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه. ومن هذه الأنشطة توفير التدريب على مراقبة الأسلحة لموظفي قطاع الأمن في البلدان العشرة بمنطقة البحيرات الكبرى؛ ومساعدة حكومة غينيا - بيساو في وضع برنامج لجمع وتدمير الأسلحة غير المشروعة؛ ودعم حكومة توغو في تنظيم احتفال إحراق الأسلحة (شعلة السلام)؛ ودعم إنشاء شبكة دون إقليمية لمنظمات المجتمع المدني قصد مكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة، يوجد مقرها في أكرا.

رابعا - الخلاصة

٧ - المسؤولية الرئيسية عن التصدي لخطر التداول غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة تقع في الواقع على عاتق الدول المتأثرة نفسها، ولكن من المهم أن يواصل المجتمع الدولي تزويد تلك الدول بالمساعدة التقنية والمالية لزيادة تعزيز قدرتها على كبح التداول غير المشروع للأسلحة الصغيرة وجمع تلك الأسلحة.